

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Borsa
DATE:	10-December-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	120,000
TITLE :	Major pharmaceutical companies racing to lower the costs of stem cell cancer treatment
PAGE:	Backpage
ARTICLE TYPE:	Drug-Related News
REPORTER:	Yehia Al Shaarawy

شركات الأدوية الكبرى تتسابق لتخفيض تكلفة علاج السرطان بالخلايا المناعية

علاج سرطان الدم باستخدام الخلايا المناعية المعدلة يظهر نتائج متقدمة ومخاوف من ارتفاع التكلفة

مختبر 3 أرقام ونصف العام على تلقي الطفلة إيميلي وإيفيد، بولاية بنسلفانيا الأمريكية. علاجاً تجريبياً لسرطان الدم اللينفاوي الحاد بعد فشل جميع العلاجات الأخرى.

وتقول صحيفة «فاينانشيال تايمز» أن الطفلة تبلغ عمرها الآن عشرة أعوام ويعاقل تماماً من مرض السرطان. بل وتعلم واجبة «ديابة الفتاة» من العناظر أصبحت الأكثر لفتاً لها هي مجال تطوير الأدوية من قبل الأطباء والشركات الاستثمارية.

وفي الأيام القليلة الماضية، نشرت شركة «نوفارتيس» السويسرية، للأدوية المزيد من البيانات المشجعة التي تشير إلى أن العلاج الذي تستخدمه في طريقه لتصبح واحداً من أولى العلاجات ذات نتائج الـ CAR-T، لتخلص من الخلايا السرطانية في السوق وتعلم الشركة أن هناك موافقة الجهات التنظيمية الأمريكية بحلول نهاية العام المقبل.

كما أن كلاً من شركتي «فايز» و«جونسون فايزر» تتسابقان في تطوير العلاج في حالة الأورام الصلبة. والأمراض بجانب مجموعة من الشركات الأخرى التي تحاول اللحاق بخطى «فايز» و«جونسون

الدولارات من الاستثمارات. وتجدر الإشارة إلى أن CAR-T، هو اختصار مفاده إنتاج مضادات أجسام وخلايا معينة قادرة على مطاردة وتدمير الخلايا السرطانية. وفي حين أن العلم يشهد تطوراً، يبدى المستثمرون قلقاً بأن العلاج قد يكون معقداً للغاية وغير مجدي اقتصادياً.

ومع ذلك، أشارت مجموعة من بيانات التجارب السريرية، ثم كشفت النقاب عنها في الاجتماع السنوي للجمعية الأمريكية لأبحاث الدم في ولاية أوريغون الأسبوع الجاري، إلى ازدياد الثقة في العلاج بهذه الطريقة.

ويقول إريك كريستوفو الحفل لدى «ميرمو» للأوراق المالية، إن استخدام علاج الخلايا المناعية المعدلة في سرطان الدم يظهر نتائج متقدمة. كما أفاد الحضور في الاجتماع أن علم الأورام لم يشهد طفرة في أبحاث الخلايا المناعية، التخليقية مثلها حدث بالمسنوات الثلاث الماضية، ورغم التنازل، لا يزال يوجد الكثير لاثباته فيما يخص نوع العلاج في حالة الأورام الصلبة. والتأكد من سلامة إطلاق جيش من الخلايا المناعية في مجرى الدم لتتبع المرض دون تدمير

تدقيقاً متزايداً في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا.

ويشير الكثير من المستثمرين إلى أن قضية «الخلايا المناعية المعدلة» أمام الناس بعد تقديمها ذوات السرطان «موسمياً» باستخدام تقنية مشابهة لخلايا الـ CAR-T، بعد ما بدأ على المخاطر التي قد تلاحقها نظراتها في المجال ذاته.

ولمزيد من هذه الشكوك مع اتجاها شركة «سيليكت» الفرنسية لتطوير خلايا مضادة غير ذاتية ضمن علاج الـ CAR-T، يتم الحصول عليها من مشرعين. ويمكن تعاملها من قبل أي مريض، وهذا من شأنه أن يقلل التكلفة بقد كبير. وحصلت الشركة الفرنسية أيضاً على تمويل من «ميرمو» العام الماضي عندما كشفت أن فئة بريطانية، تبلغ من العمر عام، مصابة بسرطان الدم الليمفاوي الحاد، تم شفاؤها بعد حصولها لأول محاولة علاجية تجريبية لتلك التقنية على البشر.

وقال أندريه تشوليك، المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي للشركة الفرنسية، إن علاجات الـ CAR-T، غير «الضادات القوية» أمر مكلف للغاية، ويمكن وصفه بالخدمة العلاجية التي قد تكلف مئتي مليون دولار.

وبالتالي لا يمكن تعميمها ويتم تصميم العلاج لكل مريض على حدة.

ويقدر محللون أنه من المرجح أن تصل تكلفة تلك التقنية إلى 300 ألف دولار لكل مريض، وهو ما يجعلها من بين العلاجات الأغلى في السوق في الوقت الذي يواجه فيه ارتفاع تكاليف الأدوية

ويحيى الشعراوي